

## فوائد مشاركة المختبرات في برامج اختبار المهارة

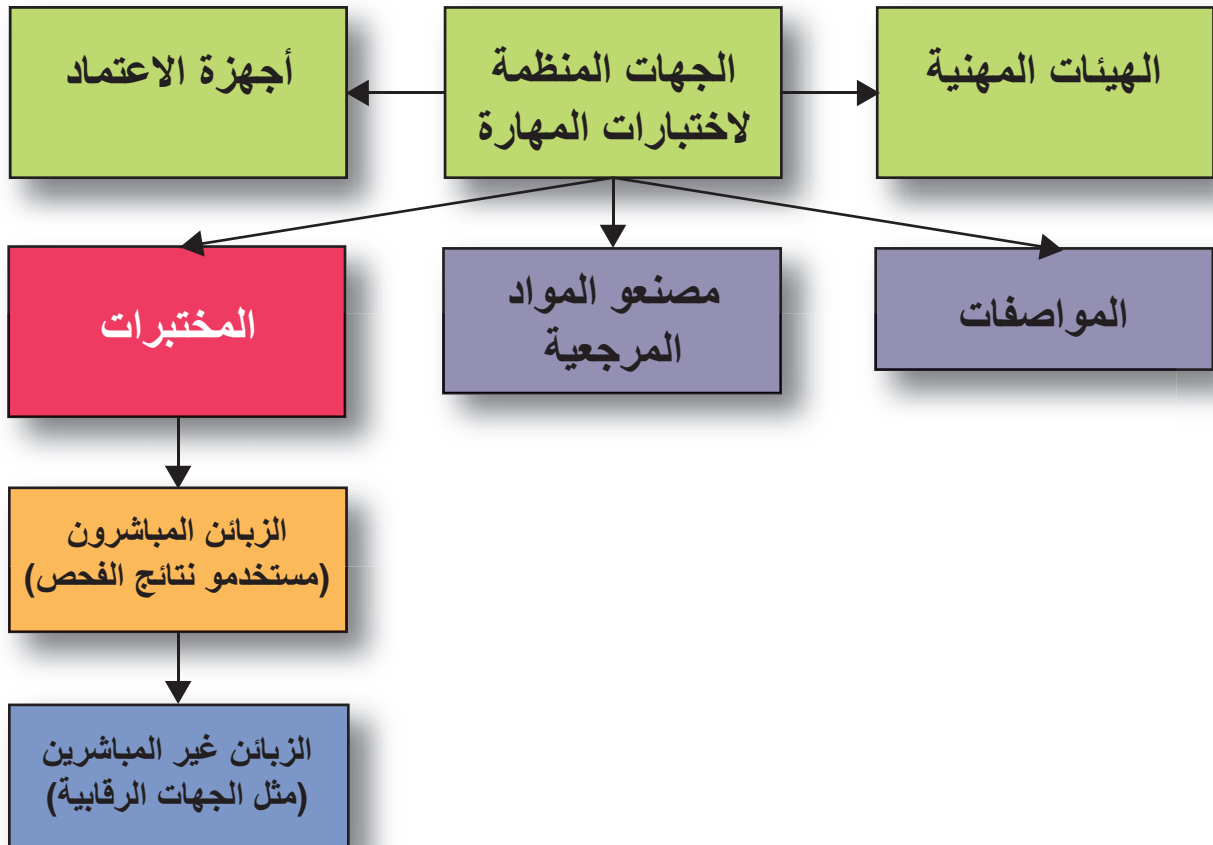


# فوائد مشاركة المختبرات في برامج اختبار المهارة

قد تعتبر بعض المختبرات المشاركة في اختبارات المهارة ضرورة لتلبية متطلبات أجهزة الاعتماد فقط، لكنها بذلك تغفل عن الفوائد الأهم التي يمكن تحقيقها عند المشاركة في برامج اختبارات المهارة المنظمة بشكل جيد.

عدا عن المختبرات فإن هناك جهات أخرى تهتم باختبارات المهارة وبأداء المختبرات المشاركة فيها .

يوضح الشكل أدناه الجهات المتعددة التي قد يكون لها اهتمام في اختبارات المهارة. تركز هذه الوثيقة على أهمية اختبارات المهارة للمختبرات بشكل خاص.



# فوائد المشاركة

فيما يلي بعض الفوائد المتوقعة للمختبرات المشاركة في اختبارات المهارة:

- التأكد من كفاءة الأداء
- التعرف على أي مشاكل في الفحوصات أو القياسات
- مقارنة طرق الفحص والاجراءات
- تحسين الأداء
- تثقيف وتعليم العاملين
- زيادة الثقة لدى العاملين والادارة ومستخدمي خدمات المختبر
- المقارنة بين قدرات وأداء العاملين
- انتاج مواد مرجعية
- تحديد دقة وصحة طرق الفحص
- تحقيق متطلبات الجهات الرقابية وأجهزة الاعتماد
- تزويد المختبرات بوسيلة اضافية لإدارة المخاطر

قد لا تتحقق جميع هذه الفوائد بالمشاركة في برنامج اختبار مهارة واحد، إلا أن بعض الفوائد المذكورة أعلاه ستكون فوائد مستمرة تظهر من خلال المشاركة المنتابعة في اختبارات المهارة من برنامج إلى آخر اذا شارك المختبر في عدة اختبارات مهارة.

## التأكد من كفاءة الأداء

الهدف الأساسي لاختبار المهارة هو تقييم أداء المختبرات للقيام بفحوصات أو عمليات معايرة محددة. وتعمل العديد من المختبرات في معزل عن غيرها ولا تتوفر لديها فرصة دائمة لمقارنة نتائجها مع غيرها. وبدون هذه الفرص فإن المختبر يكون معرضاً لخطر اصدار نتائج خاطئة أو فيها حيود أو انحراف عن غيره من المختبرات المماثلة.

توفر اختبارات المهارة فرصة لإجراء هذه المقارنات مع مختبرات أخرى والحصول على تقييم مستقل لنتائج المختبر بمقارنتها مع القيم المرجعية (أو غيرها من معايير الأداء) أو نتائج المختبرات المماثلة. وبالتالي تمكين ادارة المختبر من التأكد من أن أداء مختبرهم مرضٍ أو التنبيه للبحث عن مصادر المشاكل المحتملة في المختبر.

وفي حال كان برنامج اختبارات المهارة هو برنامج مستمر فإن مشاركة المختبر فيه توفر لإدارة المختبر أداة مراقبة دائمة لصحة النتائج وفعاليتها.

وإذا تم اثبات كفاءة أداء المختبر فإن ذلك يقود إلى فوائد اضافية أخرى تتم عند المشاركة سيتم مناقشتها في الصفحات التالية .



## التعرف على أي مشاكل في الفحوصات أو القياسات (كوسيلة لإدارة المخاطر وتحسين الأداء)

إذا دلت نتائج المشاركة في اختبارات المهارة أن نتيجة المختبر بعيدة عن القيمة المرجعية أو معايير الأداء فيجب أن تبدأ عملية بحث عن الأسباب المحتملة لهذه النتائج غير المرضية.

ويمكن الافتراض بأن أسباب هذا الخطأ كان من الممكن أن تبقى غير مكتشفة لولا المشاركة في اختبار المهارة، وما كان المختبر ليستطيع اتخاذ الاجراء التصحيحي المناسب لحلها، وعدم اكتشاف الخطأ كان سيؤدي الى قيام المختبر بإصدار نتائج خاطئة لزبائنه، وكنتيجة لهذه الأخطاء قد يخسر المختبر سمعته أو يتعرض لقضايا قانونية أو غيرها من الأفعال من قبل الزبائن أو الجهات الرقابية. وبهذا السياق يمكن اعتبار اختبار المهارة كأداة لإدارة المخاطر وتحسين الجودة.

## مقارنة طرق الفحص والاجراءات

تمثل المشاركة في اختبار المهارة لبعض المختبرات فرصة لتجريب أداء طريقة فحص/ قياس جديدة أو غير اعتيادية. وفي بعض الحالات الأخرى تمثل المشاركة فرصة لمقارنة نتائج المختبر التي حصل عليها باستخدام طريقة فحص مختلفة (أو بتراكيز مختلفة) مع الطرق المستخدمة عادة في المختبر.

قد يوفر برنامج المهارة أحياناً ملخصاً لمقارنة طرق الفحص المختلفة ونتائجها. وتعتبر هذه المعلومات قيمة جداً في المساعدة على اختيار طرق الفحص المناسبة من قبل المختبرات أو مؤشراً على الحاجة الى اجراء المزيد من الأبحاث قبل تبني الطرق الجديدة.

## تحسين الأداء

عندما لا يكون المختبر راضياً عن نتائجه في اختبار المهارة فإن هذا يوفر فرصة لإدارة المختبر للبحث عن الأمور التي يمكن تحسينها مستقبلاً فيما يخص الفحوصات. على سبيل المثال قد يشمل ذلك توفير تدريب اضافي للعاملين، تبني طرق فحص جديدة أو محدثة، تحسين وسائل ضبط الجودة الداخلية، تعديل الأجهزة ومعايرتها أو استبدالها وغيرها.

## تثقيف وتعليم العاملين

تهدف العديد من اختبارات المهارة الى توفير معلومات عن طريقة الفحص، أو تفسير النتائج، أو تحديد الارتياح في القياس.. إلخ والتي يتم الحصول عليها من النتائج العامة لاختبار المهارة أو من خلال الخبراء المسؤولين عن تقييم النتائج. بعض برامج اختبارات المهارة تمارس دوراً تثقيفياً شاملاً للمشاركين والعاملين في المختبرات.



## زيادة الثقة لدى العاملين والادارة ومستخدمي خدمات المختبر

المشاركة الناجحة في اختبار المهارة تزيد من ثقة العاملين ومدرائهم بأنفسهم. كما ويزيد اطمئنان الادارة ذات المسؤوليات غير الفنية لأداء العاملين خصوصاً في المجالات ذات الأهمية لنشاطات ومسؤوليات الشركة .

المستفيدون من خدمات المختبر ومن ضمنهم زبائنه المباشرون وغيرهم من الجهات التي تتأثر بنتائج الفحوصات تزيد ثقتهم اذا علموا أن المختبر يقوم بتقييم أداءه للفحوصات والقياسات دورياً عن طريق اختبارات المهارة.

## المقارنة بين قدرات وأداء العاملين

في حال توفرت كمية كافية من مادة الفحص لأكثر من فاحص في المختبر المشارك في اختبار المهارة فإن المختبر يستطيع مقارنة نتائج كل فاحص للعينات التي تقوم مختبرات أخرى خارجية بفحصها. هذا قد يساعد المختبر في مقارنة أداء الفاحصين كما ويعتبر عاملاً في تقدير قيمة الارتياح في القياس للفحوصات ذات العلاقة .

كما وقد يسمح للمختبر بتقييم التكرارية بين الفاحصين ومقارنة نتيجة المختبر بالقيم المنشورة حول طريقة الفحص.

## انتاج مواد مرجعية

في بعض برامج اختبارات المهارة عندما تكون المواد التي يتم فحصها في اختبار المهارة كافية ومستقرة الخواص فإنه يمكن استخدام المواد المتبقية منها كمادة مرجعية تمثل وسيلة لضبط الجودة ومراقبة أداء الفحوصات.

اذا كان الأمر مناسباً، فإن القيم المرجعية لهذه المواد (أو القيم التي تم الاتفاق عليها من قبل المشاركين كنتيجة لاختبار المهارة) يمكن اعتبارها كقيم مرجعية داخلية لضبط جودة الفحوصات وتدريب الفاحصين.

## تحديد دقة وصحة طرق الفحص

اعتماداً على شكل اختبار المهارة فإن بعض هذه البرامج يكون مفيداً في تحديد صحة ودقة طرق الفحص والمقارنة بين طرق الفحص المختلفة. وعادة ما تكون هذه المعلومات غير منشورة أو متوفرة.

## تحقيق متطلبات الجهات الرقابية وأجهزة الاعتماد

وأخيراً، فإن المشاركة الناجحة في اختبار المهارة (أو التصحيح الفعال للمشاكل المكتشفة كنتيجة للمشاركة غير الناجحة) توفر للجهات الرقابية وأجهزة الاعتماد ثقة في نتائج المختبرات التي تصادق عليها. والفائدة الأبرز لمشاركة المختبرات هو النظر إليها كمؤسسات كفوة.

الا أن الفوائد الأهم للمشاركة في اختبارات المهارة هي تلك الفوائد الداخلية للمختبر والعاملين فيه وإدارته (كما تم مناقشته في هذه الوثيقة) بحيث تمثل اختبارات المهارة وسيلة للمحافظة على الثقة وتحسين الأداء سواء أكان المختبر يشارك لتحقيق متطلبات الاعتماد أو لا.

### لمعلومات إضافية

**The ILAC Secretariat**

PO Box 7507

Silverwater

NSW 2128

Australia

Phone: +61 2 9736 8374

Fax: +61 2 9736 8373

Email: [ilac@nata.com.au](mailto:ilac@nata.com.au)

Website: [www.ilac.org](http://www.ilac.org)